فاعلية برنامج إرشادي لمعلمات الأطفال المعاقين عقلياً لتحسين بعض المهارات المعرفية عند الأطفال

إعـــداد

أ/ **أميمة ربيع أحمد محمد**

معيدة بقسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي إلي تحسين بعض المهارات المعرفية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم الذين تتراوح أعمارهم من ٦-٨ سنوات ، والتعرف علي مدي فاعلية البرنامج الإرشادي للمعلمات المستخدم في هذا البحث ، وتكونت عينة البحث من ٣٠ معلمة (١٥) معلمة للمجموعة الضابطة و(١٥) معلمة للمجموعة التجريبية ، وأعتمد البحث علي المنهج شبه التجريبي ، وتوصلت النتائج إلي فاعلية البرنامج الإرشادي لمعلمات الأطفال المعاقين عقلياً لتحسين بعض المهارات المعرفية عند الأطفال التي تقسمها قائمة تقدير المهارات المعرفية التي أعدتها الباحثة إلي ثلاثة أبعاد وهي (مهارة الانتباه – مهارة الإدراك – مهارة التذكر).

مقدمة :

تعتبر الإعاقة العقلية واحدة من أخطر المشكلات التي تواجه الطفل ، والتي يتمثل أثرها في تدني مستوي أدائه الوظيفي العقلي وذلك للدرجة التي تجعله يمثل أوجه قصور عديدة ، حيث أن القصور في الجانب العقلي يترتب عليه العديد من المشكلات في جوانب النمو الأخرى وتعلم المهارات المختلفة كالمهارات المعرفية ، و الطفل المعاق عقلياً شأنه شأن بقية الأطفال العاديين بل هو الأكثر احتياجا الي الرعاية أكثر من أي فئة أخري من الأطفال العاديين فالعناية بالأطفال ذوي الإعاقة العقلية ضرورة إنسانية واجتماعية

حيث كان يُنظر لهذه الفئة قديماً علي أنها عبء علي الأسرة والمجتمع ولكن مع مناداة المنظمات الحكومية والأهلية بضرورة الاهتمام بتلك الفئة وتقديم كافة أنواع الرعاية الصحية والتربوية والنفسية لهم بدأ ينخفض هذا العبء ، وذلك بسبب اهتمامهم بتقديم الخدمات والبرامج المختلفة التي تساعد هذه الفئة علي التعايش والاندماج في المجتمع

وفي ضوء هذا التصور لاحظت الباحثة أن المعاقين عقليا القابلين للتعلم يتصفون بعدد من الخصائص والسمات التي تجعلهم مختلفين عن غيرهم من الاطفال العاديين ومن هذه الخصائص: نقص القدرة علي الانتباه والتذكر والتركيز والادراك والتخيل والتفكير والفهم ومن هذا المنطلق فالطفل المعاق عقليا لديه الكثير من المهارات التي يحتاج الي تحسينها والاهتمام بها لذلك يأتي هذا البحث الذي يحاول طرح فاعلية برنامج إرشادي لمعلمات الأطفال المعاقين عقليا لتحسين بعض المهارات المعرفية عند الأطفال .

مشكلة البحث :

برزت مشكلة البحث من خلال اطلاع الباحثة علي بعض الدراسات السابقة التي أكدت أن الأطفال ذوي الهمم القابلين للتعلم يعانون من نقص في المهارات المعرفية وبحاجة الي تحسين تلك المهارات ومن هذه

الدراسات دراسة كل من (كيلاني،٢٠١٦) (Parviz et al :2007) (Carlin , et al: 200 2007)،

كما لاحظت الباحثة من خلال إشرافها علي التربية الميدانية في مدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم وجود قصور في المهارات المعرفية لدي الأطفال ذوي الهمم القابلين للتعلم منها القصور في مهارة الانتباه والإدراك والتذكر وهذا ما أكدته العديد من الدراسات أيضاً منها دراسة كل من (فودة ،٢٠١٢) ، (Adams:2010) ، ومن هنا برزت فكرة البحث وهي إعداد برنامج إرشادي لمعلمات الأطفال المعاقين عقلياً لتحسين بعض المهارات المعرفية عند الأطفال .

ومن الدراسات التي تؤكد علي فاعلية البرامج الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

– دراسة " أمين،عبدالتواب ٢٠١٠ "

وفي ضوء العرض السابق تتبلور مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما فاعلية برنامج إرشادي لمعلمات الأطفال المعاقين عقليا لتحسين بعض المهارات المعرفية (الانتباه–الإدراك – التذكر) عند الأطفال ؟

ويتفرع منها التساؤلات الفرعية الآتية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لقائمة تقدير المهارات المعرفية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للبرنامج الإرشادي علي قائمة تقدير المهارات المعرفية ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي للبرنامج الإرشادي علي قائمة تقدير المهارات المعرفية؟

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي :

أ- الأهمية النظرية :

يستمد البحث أهميته النظرية من أهمية الفئة التي يقوم بدراستها وهم الأطفال ذوي الهمم القابلين للتعلم .

وتتلخص الأهمية فيما يلي:

١- تكمن أهمية هذه الدراسة في حاجة الأطفال ذوي الهمم القابلين للتعلم الي تقديم مثل هذه البرامج، والتي تساعدهم في ممارسة الحياة والتفاعل مع الاخرين .
٢- القاء الضوء علي بعض المهارات المعرفية (الانتباه–التذكر – الادراك) وكيفية تحسينها لدي الأطفال ذوي الهممالقابلين للتعلم .
٣- اثراء الجانب المعرفي في مجال التربية الخاصة وارشاد المعلمات لتحسين بعض المهارات المعرفية عند الأطفال ذوي الهمم القابلين للتعلم.

ب- الأهمية التطبيقية :

١- لفت الانتباه لضرورة وجود برامج للتدخل ، ولذا تنبع أهمية هذا البحث تطبيقيا من أهمية الأسلوب المستخدم وهو برنامج إرشادي لتحسين بعض المهارات المعرفية عند الأطفال ذوي الهمم القابلين للتعلم .
٢- يمكن الاستفادة من نتائج تطبيق الدراسة في معرفة مدي فاعلية البرنامج لتحسين بعض المهارات المعرفية عند الأطفال ذوي الهمم القابلين للتعلم.

أهداف البحث :

تتحدد أهداف البحث فيما يلي :-

١- اعداد برنامج إرشادي للمعلمات لتحسين بعض المهارات المعرفية (الانتباهـ التذكرـ الإدراك) عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

٢- التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم لتحسين بعض المهارات المعرفية (الانتباهـ التذكرـ الادراك) عند الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في بعض المراكز الخاصة.

٣- تحسين كل من الانتباه والإدراك والتذكر عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لقائمة تقدير المهارات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية "

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للبرنامج الإرشادي علي قائمة تقدير المهارات المعرفية لصالح التطبيق البعدي"

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي و التطبيق التتبعي للبرنامج الإرشادي علي قائمة تقدير المهارات المعرفيةلصالح التتبعي.

حدود البحث :

- **العينة البشرية :** (٣٠) معلمة من معلمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم التي تتراوح أعمار أطفالهن من (٦-٨) سنوات بعمر

عقلي من (٤-٥) سنوات حيث تم تقسيمهم (١٥) معلمة للعينة التجريبية و(١٥) معلمة للعينة الضابطة .

- **الحدود المكانية** : تم التطبيق بمركز (أمان) الخاص بالدكتورة صفاء إسماعيل بمركز بني مزار محافظة المنيا .
- **الحدود الزمنية** : تم تنفيذ البرنامج علي مدار (٣٦) جلسة لمدة شهرين ونصف تقريباً بمعدل (٣) جلسات في الأسبوع .

أدوات البحث :

١- قائمة تقدير المهارات المعرفية للأطفال ذوي الهمم القابلين للتعلم .(إعداد الباحثة)

٢- البرنامج الإرشادي للمعلمات .(إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

١- اختبار مان ويتني .

٢- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon

٣- اختبار Kaiser- Meyer -Olkin (KMO)

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وهو يعتمد علي التصميم ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من القياس القبلي والبعدي حيث يتم تطبيق قائمة تقدير المهارات المعرفية (الانتباه – الإدراك – التذكر) للأطفال ذوي الهمم القابلين للتعلم والتي تقيس المتغير التابع لهم ، وبعدها يتم تطبيق المتغير المستقل في البحث الحالي وهو (برنامج إرشادي لمعلمات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لتحسين بعض المهارات المعرفية عند الأطفال علي معلمات أطفال المجموعة التجريبية ، وبعد ذلك يتم إجراء القياس البعدي الذي يقيس المتغير التابع مرة أخري ، والفرق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للأطفال هو دليل علي أثر المتغير المستقل (البرنامج الإرشادي) علي المتغير التابع (المهارات المعرفية) .

مصطلحات البحث :

الأطفال المعاقون عقلياً القابلون للتعلم "ذوي الهمم القابلين للتعلم"

بأنهم الأطفال الذين لم يكتمل نموهم العقلي بسبب عوامل وراثية أو بيئية مما يؤثر علي نسبة ذكائهم فتقل عن ٧٥درجة علي مقياس ستانفورد بينية ويطلق عليهم فئة الاعاقة العقلية البسيطة ، والمعاقون في هذه الفئة يمكن تدريبهم وتعليمهم بعض المهارات حتي يصبحوا معتمدين علي انفسهم

المهارات المعرفية : Cognitive skills

مجموع درجات الأداء الوظيفي المعرفي التي يحصل عليها الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم علي قائمة تقدير المهارات المعرفية والتي تتمثل في(الانتباه – الادراك – التذكر)

البرنامج الإرشادي :Mentoring program

هو برنامج مخطط ومنظم في ضوء اسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة للفرد والجماعة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل وتحقيق التوافق النفسي ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه فريق من المؤهلين .**(زهران ٤٩٩:٢٠٠٥)**

الإطار النظري :

تعريف الإعاقة العقلية :

تعرفها **(سهيركامل،٢٠١٣:٤٨)** بأنها نقصا في العقل لا تناقصا بعد اكتمال ، أي نقص في تكوين العقل ونموه وترقيته سواء كان سببه موجودا قبل الولادة أو طرأ في أي مرحلة من مراحل النمو العقلي قبل اكتماله في حوالي الخامسة عشر"

وعرفتها الجمعية الأمريكية للطب النفسي SMD-5 (٢٠١٣) بأنها اضطراب يظهر خلال مرحلة النمو ، ويشمل هذا الاضطراب كلا من

القصور في الأداء العقلي والسلوك التكيفي في المجالات الإدراكية والاجتماعية والعملية ، كما يجب أن تتحقق ثلاثة معايير وهي :-

١- قصور في الأداء العقلي كالتفكير والتخطيط وحل المشكلات والتعليم الأكاديمي والذي يتحدد عن طريق التقييم الإكلينيكي واختبارات الذكاء المقننة .

٢- قصور في السلوك التكيفي والذي يؤدي بدورة إلي فشل التوافق مع المعايير الاجتماعية والثقافية للاستقلال الشخصي والمسئولية الاجتماعية والاستقلال في البيت والمدرسة والمجتمع .

٣- ظهور القصور في الأداء العقلي الوظيفي والسلوك التكيفي خلال مرحلة النمو.**(David , &Kupfer , 2013:26)**

التصنيف التربوي للمعاقين عقلياً : ويعتمد هذا التصنيف علي قدرة المعاقين عقليا علي التعلم ، ويتم تقسيمهم إلي

- **فئة بطئ التعلم Slow Learner**

وتتراوح نسبة ذكاء تلك الفئة من (٧٥-٩٠) ويتصف الطفل في هذه الفئة بعدم قدرته علي موائمة نفسه مع المناهج الدراسية التي تعطى له في المدرسة العادية ، وذلك بسبب ما لديه من قصور في نسبة الذكاء ، ويكون متراجعا في تحصيله الدراسي مقارنة بتحصيل أقرانه من نفس الفئة العمرية والصفية من الأطفال العاديين.**(عبيد ،٢٠١٣: ١٤٦)**

- **القابلون للتعلم Educable**

تتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠ـ ٧٥) أو(٥٥- ٧٩) ونسبة تحصيلهم في المقررات الدراسية لا تتعدي الصف الخامس ولديهم توافق اجتماعي يسمح لهم بدرجة من الاستقلالية في المجتمع و كفاية مهنية تسمح بإعالة ذاتية كاملة أو جزئية ، وهي تقابل فئة ذوي الإعاقة البسيطة . **(القمش ، الجوالدة ،٢٠١٤: ١٣٥)**

- **القابلون للتدريب Trainable**

تتراوح نسبة الذكاء لديهم من (٣٠- ٥٠) درجة تحصيلهم في المواد الأكاديمية محدود جدا .

- **الاعتمادي Dependent**

هؤلاء تقل نسبة الذكاء لديهم عن (٣٠) درجة. **(Mash & wolf, 2010:277)**

الخصائص العقلية والمعرفية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم:

- يتميزون بانخفاض معدل الذكاء لديهم و تأخر في النمو اللغوي وضعف في الذاكرة ، الإدراك ، التذكر ، والفهم والتركيز ، والتفكير ، والتخيل.
- **الانتباه** : يعانون من ضعف القدرة علي الانتباه ، وقابلية عالية للتشتت لذلك ليس لديهم القدرة علي مواصلة الأداء في الموقف التعليمي إذا استغرق وقت طويل أو مناسب للأطفال العاديين ، فنقص الانتباه وضعف الذاكرة تعتبر أسباب أساسية لضعف التعلم . **(النوايسة ، ٢٠١٣: ٧٢)**
- **الذاكرة** : يعتبر القصور في الذاكرة من المظاهر الأساسية في النواحي العقلية لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، حيث أن هذا القصور نتيجة تترتب علي ضعف الانتباه ، فالفرد عادة لا يتذكر إلا ما ينتبه إليه ، كما يتوقف التذكر علي الطريقة التي يتم التعلم بها ، فالأطفال ذوي الإعاقة العقلية يستطيعوا تذكر المعلومات التي تستند في تعلمها علي وسائل تعليمية اشتملت علي المحسوسات**(كفافي،سالم،الكومي، ٢٠٠٩ : ٨٥)**
- **الإدراك** : يتميز الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بقصور في الإدراك سواء كان في الإدراك السمعي أو البصري أو إدراك الخصائص المختلفة المميزة للأشياء مثل الأشكال والأوزان والأحجام والألوان

بالإضافة إلي عدم قدرتهم علي إدراك وفهم المواقف التي يتعرضون لها . **(عبدالله ،٢٠١١ :٦٥)**

ثانياً:البرامج الإرشادية

فوائد وأهمية البرامج الإرشادية :

١- يعتبر البرنامج الإرشادي مفيداً لكل من المرشد والمسترشد وذلك لتبيان جدواه بعد الانتهاء من تطبيقه ، ومعرفة الأثر الذي أحدثه في سلوك المسترشد .

٢- يسهل البرنامج الإرشادي المعد بإتقان في توضيح المشكلات التي يعاني منها المسترشد وأساليب التدخل الإرشادي التي يقوم المرشد بتنفيذها خلال الجلسات الإرشادية .

٣- كما تكمن أهمية تصميم البرامج الإرشادية في أهمية حل المشكلات أول بأول حتي لا تتفاقم وتزداد حدتها وتتطور عندما لا تجد الحلول المناسبة في الوقت المناسب .**(العاسمي ،٢٠١٥ : ٣٣ :٣٦)**

أهداف الإرشاد بوجه عام تتلخص في

١- **الهدف النمائي** : وهو يتعلق بتوافر عناصر النمو المتكامل والذي يشتمل علي الجوانب النمائية المختلفة للفرد وهي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية وغيرها .

٢- **الهدف الوقائي** : وهي الخطوة التي تسبق العلاج وتعمل علي تقليل الحاجة له كما أنها محاولة لتقليل حدوث الاضطراب أو المشكلة .

٣- **الهدف العلاجي** : وهو يتعلق بمعالجة المشكلة التي يتعرض لها الفرد .**(الفحل ،٢٠١٤ : ٢٩)**

نتائج البحث :

اختبار صحة الفرض الأول :

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann–WhitneyTest ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيةوالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لقائمة تقدير المهارات المعرفية، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١)

قيمة " U " لاختبار مان ويتني Mann–Whitney Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لقائمة تقدير المهارات المعرفية

المهارات المعرفية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	درجة الحرية	قيمة (U) الجدولية		قيمة(U) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار مان وتيني (قT)	دلالة قوة العلاقة
						٠.٠٥	٠.٠١				
التذكر	التجريبية	١٥	٢٢.٧	٣٤١.٥	٢٨	١.٩٦	٢.٥٨	٤.٥٨	دالة	١	كبيرة
	الضابطة	١٥	٨.٢٣	١٢٣.٥							
الادراك	التجريبية	١٥	٢٣	٣٤٥	٢٨	١.٩٦	٢.٥٨	٤.٧١	دالة	١	كبيرة
	الضابطة	١٥	٨	١٢٠							
الانتباه	التجريبية	١٥	٢٣	٣٤٥	٢٨	١.٩٦	٢.٥٨	٤.٧٠	دالة	١	كبيرة
	الضابطة	١٥	٨	١٢٠							
المجموع الكلى	التجريبية	١٥	٢٣	٣٤٥	٢٨	١.٩٦	٢.٥٨	٤.٦٧	دالة	١	كبيرة
	الضابطة	١٥	٨	١٢٠							

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (U) المحسوبة للمهارات المعرفية (التذكر – الانتباه–الادراك) وكذلك الدرجة الكلية أكبر من قيمة (U) الجدولية عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٢٨)، مما يدل على

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لقائمة تقدير المهارات المعرفية (التذكر ،الانتباه–الادراك) وكذلك الدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت قيمة " **U** " دالة عند مستوى ٠.٠١ ، وهذا يدل على أن المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة في مستوى تقدير المهارات المعرفية.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير باستخدام معادلة قوة العلاقة لاختبار مان ويتني وأتضح أن دلالة قوة العلاقة كبيرة، حيث أنها تساوي (١) لكل مهارة من المهارات المعرفية وكذلك الدرجة الكلية.

اختبار صحة الفرض الثاني :

للتحقق من صحة الفرض الثاني قامت الباحث باستخدام قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لقائمة**تقدير المهارات المعرفية**، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٢)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تقدير المهارات المعرفية

المهارات معرفية	الرتب	التذكر	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)	دلالة قوة العلاقة
						٠.٠٥	٠.٠١				
التذكر	الرتب ذات الاشارة السالبة	٠	٠	٠	١٤	١.٩٦	٢.٥٨	٣.٤٢١	٠.٠١	١	كبيرة

المهارات معرفية	الرتب	التذكر	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)	دلالة قوة العلاقة
						٠.٠٥	٠.٠١				
	الرتب ذات الاشارة الموجبة	١٥	١٢٠	٨							
الادراك	الرتب ذات الاشارة السالبة	٠	٠	٠	١٤	١.٩٦	٢.٥٨	٣.٤١٧	٠.٠١	١	كبيرة
	الرتب ذات الاشارة الموجبة	١٥	١٢٠	٨							
الانتباه	الرتب ذات الاشارة السالبة	٠	٠	٠	١٤	١.٩٦	٢.٥٨	٣.٤٤	٠.٠١	١	كبيرة
	الرتب ذات الاشارة الموجبة	١٥	١٢٠	٨							
المجموع الكلى	الرتب ذات الاشارة السالبة	٠	٠	٠	١٤	١.٩٦	٢.٥٨	٣.٤١	٠.٠١	١	كبيرة
	الرتب ذات الاشارة الموجبة	١٥	١٢٠	٨							

مما سبق يتضح أن : قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لقائمة**تقدير المهارات المعرفية**لصالح التطبيق البعدي ، وذلك في كل مهارة معرفية (التذكر، الادراك، الانتباه) وكذلك الدرجة الكلية. وهى دالة عند مستوى ٠.٠٠١ .

وهـذا يعنـى أن مسـتوى تقـدير المهـارات المعرفيـة قـد ارتفـع لـدى المجموعـة التجريبيـة بعـد تطبيـق البرنـامج علـيهم .وكـذلك قـوة العلاقـة لاختبـار ويلكوكسـون بـين المتغيـر المسـتقل والمتغيـر التـابع كبيـرة حيـث أنهـا تسـاوي الواحد الصحيح.

اختبار صحة الفرض الثالث :

للتحقـق مـن صـحة الفـرض قامـت الباحثـة باسـتخدام قيمـة " Z " لاختبـار ويلكوكسـون Wilcoxon ودلالتهـا الإحصـائية بـين متوسـطي رتـب درجـات المجموعـة التجريبيـة فـي التطبيـق القبلـي والبعـدي لقائمـة **تقـدير المهارات المعرفية**، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٣)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعى لاختبار تقدير المهارات المعرفية

المهارات	الرتب	التذكر	متوسط الرتب	مجموع الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (ق T)	دلالة قوة العلاقة
						٠.٠٥	٠.٠١				
التذكر	الرتب ذات الاشارة السالبة	٠	٠	٠	١٤	١.٩٦	٢.٥٨	٣.٤٥	٠.٠٠١(دالة))	١	كبيرة
	الرتب ذات الاشارة الموجبة	١٥	٨	١٢٠							
	الرتب المتعادلة	٠									
الادراك	الرتب ذات الاشارة السالبة	٠	٠	٠	١٤	١.٩٦	٢.٥٨	٢.٩٩	٠.٠٠١(دالة)	٠.٤٤	متوسطة
	الرتب ذات الاشارة الموجبة	١١	٦	٦٦							
	الرتب المتعادلة	٤									

المهارات	الرتب	التذكر	متوسط الرتب	مجموع الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)	دلالة قوة العلاقة
						٠.٠٥	٠.٠١				
الانتباه	الرتب ذات الاشارة السالبة	٠	٠	٠	١٤	١.٩٦	٢.٥٨	٢.٦٣	٠.٠١(دالة)	٠.٤٦	متوسطة
	الرتب ذات الاشارة الموجبة	٨	٤.٥	٣٦							
	الرتب المتعادلة	٧									
المجموع الكلى	الرتب ذات الاشارة السالبة	٠	٠	٠	١٤	١.٩٦	٢.٥٨	٣.٤٢	٠.٠١	١	كبيرة
	الرتب ذات الاشارة الموجبة	١٥	١٥	١٢٠							
	الرتب المتعادلة	٠									

ممـا سـبق يتضـح أن : قيمـة (Z) المحسـوبة أكبـر مـن قيمـة (Z) الجدوليـة ، ممـا يـدل علـى وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـطي رتـب درجـات المجموعـة التجريبيـة فـي التطبيـق التتبعـي والبعـدي لاختبـار **تقـدير المهـارات المعرفيـة**لصـالح التطبيـق التتبعـي ، وذلـك فـي كـل مهـارة (التـذكر، الادراك، الانتباه) وكذلك الدرجة الكلية. وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ .

وهـذا يعنـى أن مسـتوى تقـدير المهـارات المعرفيـة قـد ارتفـع لـدى المجموعة التجريبية بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج عليهم .

المراجع

- زهران ،حامد (٢٠٠٥) **التوجيه والإرشاد النفسي** ، القاهرة ، عالم الكتب .
- العاسمي ، رياض نايل (٢٠١٥) **التصميم الناجح لبرامج الإرشاد النفسي المدرسية الشاملة** ، عمان ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع .
- فودة ، ريم (٢٠١٢) **فاعلية برنامج لتنمية مهارات الانتباه السمعي والبصري لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم** . مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- عبدالله ، عادل (٢٠١١) **مقدمة في التربية الخاصة** :ط١ ، القاهرة ، دار الرشاد .
- كفافي ، علاء الدين و سالم ، سهير محمد و الكومي ، عفاف عبدالمحسن (٢٠٠٩) **في تربية المعوقين عقليا** : ط١، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- النوايسة ، فاطمة عبدالرحيم (٢٠١٣) **ذوو الاحتياجات الخاصة التعريف بهم وإرشادهم**، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع .
- عبيد ، ماجدة بهاء الدين السيد (٢٠١٣) **الإعاقة العقلية** ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- القمش، مصطفينوريوالجوالدة، فؤادعيد(٢٠١٤) **التدخلالمبكرللأطفالالمعرضونلخطرالإعاقة**،عمان،دارالثقافةللنشروالتوزيع .
- عبد العاطي ، مني كمال أمين و عبدالتواب ، مصطفي عبدالمحسن (٢٠١٠) **فاعلية برنامج ارشادي تدريبي لأمهات ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في تنمية بعض مهارات حماية الذات لدي أطفالهن** ، الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية .

- الفحل ، نبيل محمد (٢٠١٤) **دليلك لبرنامج الإرشاد النفسي من التصميم إلي التطبيق في البحوث والإرشاد الطلابي** ، القاهرة ، دار العلوم للنشر والتوزيع .

- Adams ,O (2010): **Memory Down Syndrome**, American psychiatric Association , Washington, USA .

- Carlin , M (2007): **Conjunctive Visual memory in individuals with and without mental retardation**, American Journal on Mental Retardation , New york , VOL112,No1.

- David , J &Kupfer , M (2013) **Diagostic and statistical Manul of Mental Disorders** , DSM-5 , American Psychiatric Association , Washington , USA

- Mash ,E& Wolf , D (2012) **Abnormal child psychology USA wads worth cengage learning**. Vol 2,N 30.

- Parviz ,Akram ,R (2007): **Effect of Computer Game Intervention on the Attention Capacity of Mentally Retarded Children** , international journal of Practice , United states ,VOL1,N5.